

كتاب

التفاهة لعمري والنحو

تأليف

أبي جعفر النحاس النحوي

(المتوفى سنة ٣٣٨ هـ)

تحقيق

كوكبيس عواد

مطبعة العاني - بغداد

١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م



كُتَابٌ

التَّفَاهُتُ حَمِيضٌ فِي النَّحْوِ

تأليف

أبي جعفر النحاس النحوي

(المتوفى سنة ٣٣٨ هـ)

تحقيق

كوكب عواد

مطبعة العاني - بغداد

١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م

مقدمة الناشر أولاً : مخطوطة الكتاب

في خزانة معهد الدراسات الإسلامية العليا ببغداد ، مخطوطة برقم (٢٢٠) ، عنوانها « كتاب التفاحة في النحو » ، تأليف أبي جعفر الصفار (النحاس) النحوي • وهي في مجلد لطيف ، قوامه خمس عشرة ورقة ، بحجم ٢٠ × ١٥ سم ، في كل صفحة منها ١٣ سطرا • وهي بخط محمد بن عبدالله بن محمد الفلاحي ، كتبها بخط معتاد واضح ، وفرغ منها في ١٩ شهر ربيع الآخر سنة ١١٠٠ هـ (١٦٨٩ م) • وقد جعل ناسخها أبواب الكتاب وفصوله بقلم الثلث •

لقد بحثت في ما وقع بيدي من « فهارس المخطوطات العربية » في خزائن كتب الشرق والغرب ، فلم أعثر على نسخة ثانية من هذا الكتاب • فتكون النسخة المنوه بها اعلاه ، فريدة في بابها ، لا أخت لها بحسب ما نعلم اليوم • ثم ان بروكلمان نفسه ، لم يذكر لنا أية نسخة من هذا الكتاب ، بل انه لم يتطرق الى ذكره في مؤلفه العظيم « تاريخ الادب العربي ^(١) » • نعم ، ان اللجنة المصرية الموفدة الى بلاد اليمن في أواخر سنة ١٩٥١ ، برئاسة الدكتور خليل يحيى نامي ، وعضوية الأستاذ فؤاد سيد وغيره ، للبحث عن المخطوطات العربية فيها وتصوير ما يمكن تصويره منها ، قد ظفرت هناك بمخطوطٍ أتيح لها أن تصوره ، وعنوانه « التفاحة في النحو » • وقد ورد في « تقرير » اللجنة المذكورة ان الكتاب من تأليف « الخليل بن أحمد الفراهيدي » • ولم نجد في مؤلفات الخليل كتاباً بهذا العنوان • ولو كانت النسخة اليمنية بيدنا ، لأدركنا في الحال ، أهى كتاب النحاس أم انها شيء آخر •

أما المؤلفون القدامى ، فان بعضهم نوه بكتاب (التفاحة) هذا وذكره في جملة تصانيف أبي جعفر النحاس • ومن المراجع التي أشارت اليه : معجم الادباء (٢ : ٧٣) ، إنباء الرواه (١ : ١٠١) ، وفيات الاعيان

(١) Brockelmann, Geschichte der Arabischen Litteratur.

(5 vols. , Leiden 1942 - 1943).

وقد شرع الدكتور عبدالحليم النجار ، بترجمة هذا الكتاب الحافل • فظهر منه ثلاثة أجزاء وتوقفت ترجمة سائر الكتاب بوفاة المترجم •

(١ : ٨٢) ، مرآة الجنان (٢ : ٣٢٧) ، كشف الظنون (١ : ٤٢٦) • ولم ينفرد أبو جعفر النحاس ، باطلاق لفظة « التفاحة » على مختصره هذا في النحو ، فلقد ألفينا صاحب كشف الظنون (١ : ٤٢٦) أشار الى تصنيفين آخرين :

١ - التفاحة في المساحة : لأحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري اليمني ، المتوفى سنة نيف وخمسمائة ، أو ستمائة •

٢ - التفاحة : لأبي عمر الزاهد المطرّز المعروف بـغلام ثعلب ، المتوفى سنة

٣٤٥ هـ •

وقد ورد ذكر هذا الأخير أيضا في معجم الأدباء (٧ : ٢٩ س ١٥) • وذكر اسماعيل البغدادي^(١) ، كتابا بعنوان « التفاحة الوردية في شرح القصيدة الزينية » لعبد المعطي بن سالم السملالوي ، المتوفى سنة ١١٢٧ هـ • وفي فهرست المخطوطات العربية في برلين^(٢) ، وصف لمخطوطة بعنوان « تفاحة التعزّي وتحفة المعزّي » لعلي بن المقرّي بن عباس الشريف ، منسوخة في نحو سنة ١٢٠٠ هـ •

ان كاتب هذه المخطوطة ، لا يتقيد ، كل التقيد في كتابة الهمزة • فهو كثيراً ما يتغاضى عن اثباتها في مواضعها من الكلمات • من ذلك انه يكتب :

أصدقا	بدلاً من	أصدقاء
الإغرا	بدلاً من	الإغراء
البيضا	بدلاً من	البيضاء
جاء	بدلاً من	جاء
جاني	بدلاً من	جاءني
جايز	بدلاً من	جائز
جيت	بدلاً من	جئت
شيت	بدلاً من	شئت
الندا	بدلاً من	النداء

(١) ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (١ [استانبول

١٩٤٥] ص ٣٠٠) •

Ahlwardt, Verzeichniss der Arabischen.

(٢)

Handschriften ... zu Berlin. (No. 8876).

ثانيا - ترجمة المؤلف

١ - مراجع ترجمة المؤلف :

في كثير من المراجع القديمة والحديثة ، اشارات الى تأليف أبي جعفر النحاس ، أو تراجم له . ومما رجعنا اليه في كتابة ترجمته التي سنثبتها بعد قليل ، المصنّفات الآتية :

- الأعلام : لخيرالدين الزركلي . (١ [القاهرة ١٩٥٤] ص ١٩٩) .
- انباه الرواة على انباه النحاة : للقفطي . (تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ١ [القاهرة ١٩٥٠] ص ١٠١ - ١٠٤) .
- الأنساب : للسمعاني : (طبعة مرجليوث . ليدن ١٩١٢ . وجه الورقة ٥٥٥) .
- البداية والنهاية في التاريخ : لابن كثير . (القاهرة ١١ : ٢٢٢) .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : للسيوطي . (القاهرة ١٣٢٦ هـ ؛ ص ١٥٧) .
- تاريخ آداب اللغة العربية : لجرجي زيدان (٢ : ١٨٢ تحقيق الدكتور شوقي ضيف) .
- تاريخ الادب العربي : لبروكلمان . (الاصل الالماني ١ : ١٣٨ ، الذيل ١ : ٢٠١ . الترجمة العربية ١ : ٧ ، ٢ : ٢٧٥ - ٢٧٦) .
- تذكرة النوادر من المخطوطات العربية : للسيد هاشم الندوي . (حيدرآباد ١٣٥٠ هـ ؛ ص ١٧) .
- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة : للسيوطي (١ [القاهرة ١٣٢١ هـ] ص ٢٥٤) .

- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات : للدخوانساري (طبع
حجر في ايران • ص ٦٠ و ٦١) •
- شذرات المذهب في أخبار مَنْ ذهب : لابن العماد الحنبلي (٢ [القاهرة
١٣٥٠هـ] ص ٣٤٦) •
- طبقات النحويين واللغويين : للزبيدي (تحقيق محمد أبو الفضل
ابراهيم • القاهرة ١٩٥٤ : ص ٢٣٩ - ٢٤٠) •
- الفلاكة والمفلوكون : للدلجي • (القاهرة ١٣٢٢هـ : ص ٨٠) •
- فهرست ما رواد ابن خير الاشيباي عن شيوخه (بيروت ١٩٦٢ • راجع
الفهرس • ص ٥٤١) •
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة
(١ [استانبول ١٩٤١] ص ٤٢٦) •
- مرآة الجنان لليافعي (٢ [حيدرآباد ١٣٣٨هـ] ص ٣٢٧) •
- المزهر في اللغة : للسيوطي (٢ [ط ٤ القاهرة ١٩٥٨] ص ٤٢٠) •
- معجم الادباء : لياقوت الحموي (طبعة مرجليوث ٢ [القاهرة ١٩٢٤]
ص ٧٢ - ٧٤) •
- معجم المطبوعات العربية والمعرّبة : ليوسف اليان سركيس • (القاهرة
١٩٢٨ : ص ١٨٤٧ - ٨) •
- معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة (٢ [دمشق ١٩٥٧] ص ٨٢ - ٨٣ ؛
٨ [١٩٥٩] ص ٢٣٤) ؛ ١٣ [١٩٦١] ص ٣٦٧) •
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لابن الجوزي (٦ [حيدرآباد ١٣٥٧هـ]
ص ٣٦٤) •
- الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم : مقدمة نشره محمد أمين الخانجي
(القاهرة ١٣٢٣هـ : ص : ك - ل) •
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي • (٣
[القاهرة ١٩٣٢] ص ٣٠٠) •
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء : لابن الأنباري • (تحقيق الدكتور

ابراهيم السامرائي • بغداد ١٩٥٩ ؛ ص ٢٠١ - ٢٠٢) •
وفيات الأعيان : لابن خلكان • (تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد •
(١ [القاهرة ١٩٤٨] ص ٨٢ - ٨٣) •

٢ - كُنْيَةُ الْمُؤَلِّفِ • إِسْمُهُ • نَسَبُهُ :

هو أحمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس ، المراديّ ، النحوي ،
المصري ، أبو جعفر النحاس •
والنحاس ، بفتح النون والحاء المشددة المهملة ، وبعد الألف سين مهملة :
هذه النسبة الى مَنْ يعمل النحاس • وأهل مصر يقولون لمن يعمل الأواني
الصفريّة النحاس^(١) • ومن ثمة ، عُرف هذا الرجل في مؤلفاته بنسبتين :
النحاس ، والصفار • ففي النسخة الخطية لهذه الرسالة التي نشرها اليوم ،
عُرف بالصفار ، ومثل ذلك ما في النسخة الخطية لكتابه « الناسخ
والمنسوخ »^(٢) •

على ان لفظه « النحاس » ، أكثر وروداً في المراجع التي تناولته
بالترجمة و التعريف بمؤلفاته •

٣ - أصله • مولده :

كل مَنْ ترجم له ، قال إنه مصري • وُلد في مصر ، ومات فيها • ولم
نجد في ما بيدنا من مراجع ، من عيّن سنة ولادته •

٤ - عَمَّنْ أَخَذَ الْعِلْمَ ؟ • رحلته الى بغداد :

ذكر ياقوت وابن خلكان وغيرهما من المؤرخين الذين دونوا ترجمة
ابي جعفر النحاس ، انه رحل من مصر الى بغداد • فأخذ النحو فيها عن
المبرّد ، وأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش ، ونفطويه ، وابي اسحق
الزجاج ، وأبي بكر الأنباري ، وأعيان أدباء العراق في ذلك الأوان • ثم

(١) وفيات الاعيان ١ : ٨٣ •

(٢) الناسخ والمنسوخ ١ : ٢ •

عاد الى مصر ، فروى عن أبي عبدالرحمن النسائي وغيره • وأقام في مصر الى أن مات بها^(١) •

أما متى سافر الى بغداد ، وكم أقام فيها ، ومتى عاد الى مصر ؟ فهذه أمور لم نجد لها أجوبة في ما بيدنا من مراجع •

٥ - علمه :

قال الزُّبَيْدِيُّ^(٢) : كان النحّاس واسع العلم ، غزير الرواية ، كثير التأليف • وهو الى هذه المزايا العلمية التي تحلّى بها ، كان لا يتكبر أن يسأل الفقهاء وأهل النظر ويفاتشهم عما أشكل عليه في تأليفاته •

وقال ياقوت فيه : « صاحب الفضل الشائع والعلم المتعارف الذائع ، يستغنى بشهرته عن الإطناب في صفته » •
جمع النحّاس صنوفاً من الثقافات الاسلامية • فكان نحويّاً لغويّاً مفسراً أديباً فقيهاً •

٦ - مؤلفاته :

لأبي جعفر النحّاس ، تصانيف كثيرة • قال ياقوت الحموي : « سمعتُ مَنْ يحكي أن تصانيفه تزيد على الخمسين مصنفاً »^(٣) • وما انتهى اليها من أسماء تلك التصانيف ، بلغ ستة وعشرين مصنفاً ، نذكرها في ما يأتي ، وقد رتبناها على حسب السياق الهجائي لعناوينها :

١ - أخبار الشعراء :

معجم الادباء (٢ : ٧٣) ، انباء الرواة (١ : ١٠٣) قال فيه انه « شريف » •

٢ - اختصار تهذيب الآثار للطبري :

فهرست ابن خير (ص ٢٠١) قال انه أربعة أسفار

-
- (١) معجم الادباء ٢ : ٧٢ ؛ وفيات الاعيان ١ : ٨٣ •
(٢) طبقات النحويين واللفويين • ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ •
(٣) معجم الادباء ٢ : ٧٣ •

٣ - أدب الكتاب :

معجم الادباء (٧٣ : ٢) ، وفيات الاعيان (١ : ٨٣) ، بغية الوعاة
(ص ١٥٧)

٤ - أدب الملوك :

معجم الادباء (٧٣ : ٢)

٥ - الاشتقاق :

فهرست ابن خير (ص ٣٨٦) ، معجم الادباء (٧٣ : ٢) ، انباه
الرواه (١٠٣ : ١) قال فيه انه « حسن » ، مرآة الجنان (٢ : ٣٢٧) ،
بغية الوعاة (ص ١٥٧) .

٦ - اشتقاق أسماء الله عز وجل :

وورد العنوان بصورة « الاشتقاق لاسماء الله عز وجل » . معجم الادباء
(٧٣ : ٢) ، انباه الرواه (١٠١ : ١) وفي الانبساء ايضا
(١٠٢ : ١) كتاب له بعنوان « تفسير أسماء الله عز وجل » .
قال فيه : « أحسن فيه » . نعمل هذا وذاك كتاب واحد .

٧ - إعراب القرآن :

فهرست ابن خير (ص ٦٥) ، معجم الادباء (٧٣ : ٢) . وقال
القفطي (انباه الرواه ١ : ١٠١) انه « كتاب جليل أغنى عمسا
صنف قبله في معناه » . وهو مخطوط . ذكره بروكلمان
(تاريخ الادب العربي . ترجمة النجار ٢ : ٢٧٦) وأشار الى
ما يُعرف من نسخه الخطية في دور الكتب .

٨ - الأنوار :

معجم الادباء (٧٣ : ٢) .

٩ - التفاحة في النحو :

• وهو هذا الكتاب الذي بيد القارىء •

١٠ - تفسير القرآن الكريم :

• وفيات الاعيان (١ : ٨٢) ، مرآة الجنان (٢ : ٣٢٧) •

١١ - شرح أبيات كتاب سيبويه :

وفي بعض المراجع : « تفسير أبيات سيبويه » • معجم الأدباء (٢ : ٧٣) •
وقال القفطي (الأنباء ١ : ١٠١) : « لم يُسبق الى مثله ، وكل من
جاء بعده استمد منه » • وقال في (١ : ١٠٣) : « فيه علم كثير
طائل جليل » • وانظر فهرست ابن خير (ص ٣١٢) : ووفيات
الاعيان (١ : ١٨٢) ، بغية الوعاة (ص ١٥٧) وقد سماه
« شرح أبيات الكتاب » • وفي فهرست ابن خير (ص ٣١٢ :
« كتاب شرح سيبويه » له أيضاً •

١٢ - شرح الحماسة :

• الفلاكة والمفلوكون (ص ٨٠) •

١٣ - شرح الدواوين العشرة :

لم يرد ذكر هذه الدواوين التي شرحها واملأها • وقد نوه بهذا الشرح
انباة الرواه (١ : ١٠١) ووفيات الاعيان (١ : ٨٣) •

١٤ - شرح المعلقات السبع :

ويُعرف بشرح السبع الطوال (معجم الأدباء ٢ : ٧٣) وراجع فهرست
ابن خير (٣٦٦ و ٣٦٩) وفيه انه شرح القصائد والمعلقات
التسع • لم يطبع • منه نسخ خطية عديدة تفرقت في خزائن
كتب الشرق والغرب • ذكر منها بروكلمان ٢٤ نسخة
(انظر : تاريخ الادب العربي ١ : ٧٠ ترجمة النجار) • وقال ان

هاوسير J. Hausheer نشر في برلين سنة ١٩٠٥ ، معلقة

• زهير بشرح النحاس

١٥- شرح الفضليات :

• بغية الوعاة (ص ١٥٧)

١٦- صناعة الكتاب :

وفي فهرست ابن خير (ص ٣٨٦) : « صناعة الكتاب » • معجم الادباء

(٢ : ٧٣) ، انباء الرواه (١ : ١٠٣) قال : « فيه حشو

وتقصير فيما يُحتاج اليه » • نهاية الارب للنويري (١ : ١٣٢

• س ٤)

١٧- طبقات الشعراء :

فهرست ابن خير (ص ٣٧٩) ، مرآة الجنان (٢ : ٣٢٧) الفلاكة

والمفلوكون (ص ٨٠) • ولعله كتاب « أخبار الشعراء » المذكور

في الرقم (١) •

١٨- الكافي في النحو :

وفي بعض المراجع : « الكافي في أصول النحو » • معجم الادباء

(٢ : ٧٣) ، انباء الرواه (١ : ١٠١ و ١٠٣) ونعته بلفظة

« مويلح » ، بغية الوعاة (ص ١٥٧) وانظر فهرست ابن خير

(ص ٣٠٩) ، ولابن العريف النحوي ، المتوفي سنة ٣٩٠هـ ،

كتاب « الرد على أبي جعفر النحاس في كتاب الكافي » ، ذكره

ياقوت في معجم الادباء (٤ : ١٠٣) •

١٩- كتاب الكتاب :

انباء الرواه (١ : ١٠١) ولا أعلم صلة هذا الكتاب ، بكتاب « أدب

الكتاب » و « صناعة الكتاب » المذكورين سابقا في الرقم ٢ و ١٤ •

٢٠- معاني الشعر :

معجم الادباء (٢ : ٧٣)

٢١- معاني القرآن :

وفي فهرست ابن خير (ص ٦٥) : « كتاب العالم والمتعلم في معاني القرآن » • • وقيل فيه « المعاني في القرآن » ، ويعرف ايضا بكتاب « الجنى الداني في حروف المعاني » • قال القفطي (انباء الرواه ١ : ١٠١) انه « كتاب جليل أغنى عما صُنّف قبله في معناه » • وانظر معجم الادباء (٢ : ٧٣) • لم يطبع • منه الجزء الاول في دار الكتب المصرية (١ : ٢١٣) • قال بروكلمان (تاريخ الادب العربي • ترجمة النجار ٢ : ٢٧٦) انه تقرر طبعه في حيدر آباد •

٢٢- المقنع في اختلاف البصريين والكوفيين :

في النحو • ولفظ « المقنع » ورد في بعض المراجع : المقنع ، المبتهج ، المبهج • وفي معجم الادباء (٢ : ٧٣) « كتاب اختلاف الكوفيين والبصريين ، سماه المقنع » • وفي انباء الرواه (١ : ١٠٣) انه كتاب حسن • وانظر فهرست ابن خير (ص ٣٠٩) •

٢٣- الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم :

قال فيه القفطي (انباء الرواه ١ : ١٠٢) : « كتاب حسن » • ولهذا الكتاب نسخ خطية في برلين والمتحف البريطاني والاسكوريال ، ذكرها بروكلمان (٢ : ٢٧٦ ترجمة النجار) • وقد عني محمد أمين الخانجي بنشره (القاهرة ١٣٢٣ هـ) عن نسخة كتبت سنة ٧٢٤ هـ • وطبع الكتاب مرة أخرى سنة ١٩٣٨ •

٢٤- الوقف والابتداء :

نسخة صغرى • (وفيات الاعيان ١ : ٨٣) • وفي فهرست ابن خير (ص ٤٥) اشارة الى هذا الكتاب دون التعرض لذكر نسخته الصغرى والكبرى •

٢٥- الوقف والابتداء :

• نسخة كبرى • (وفيات الاعيان ١ : ٨٣) •

٢٦- كتاب شرح سيبويه :

• سبقت الاشارة اليه في الرقم ١١ •

٧ - وفاته :

توفي يوم السبت لخمس خلون من ذي الحجة سنة ٣٣٨ هـ (٢٦ أيار ٩٥٠ م) ، وقيل سنة ٣٣٧ هـ (٩٤٩ م) • وكان سبب وفاته ، فيما ذكر بعض مترجميه ، « انه جلس على درج المقياس^(١) بمصر على شاطئ النيل وهو في مده وزيادته ، ومعه كتاب العروض ، وهو يقطع منه بحرا ، فسمعه بعض العوام ، فقال هذا يسحر النيل ، حتى لا يزيد ، فتغلو الاسعار • ثم دفعه برجله ، فذهب في المد ، فلم يوقف له على خبر^(٢) •

بغداد ١٥ تشرين الثاني ١٩٦٥

كوركيس عواد

(١) المقياس : عمود من رخام قائم على شاطئ النيل بمصر ، فيه خطوط معروفة عندهم ، يعرفون بوصول الماء اليها مقدار زيادته •

(٢) انباء الرواه ١ : ١٠٢ •

باب أقسام العربية

- أعلم^(١) انّ العربية على ثلاثة أقسام : اسم " وفعل " وحرف جاء لمعنى .
فالأسم ما جاز أن يكون فاعلاً أو مفعولاً أو صلح فيه حرف من حروف الخفض . مثل : رجل وفرس وزيد وعمرو وما أشبه ذلك .
- الفعل ما دلّ على المصدر وحسن فيه الجزم والتصرف . مثل : قام يقوم وقعد يقعد وما أشبه ذلك .
- والحرف ما دلّ على معنى في غيره وخلا من دليل الاسم والفعل . مثل : هل وبل ومن والى ومتى وقد وما أشبه ذلك .

باب الإعراب

- أعلم انّ الإعراب على أربعة أوجه : على الرفع والنصب والجر والجزم .
 - فالرفع والنصب مشترك فيهما الأسماء والأفعال .
 - والخفض للأسماء خاصة دون الأفعال .
 - والجزم للأفعال خاصة دون الأسماء .
- [٢ أ] فإعراب الأسماء : رفع " ونصب " وخفض " ، ولا جزم فيها .

(١) أود أن اشكر صديقي الاستاذ المحقق مكي السيد جاسم لتفضله بمراجعة نص هذا الكتاب .

(*) جاء في صفحة العنوان لهذا المخطوط ، التعليق الاتي :
« هذا الكتاب ، مع صغر حجمه واختصار لفظه ، فيه فائدة عظيمة . فلقد أتى بالمقصود بعبارة واضحة وطريقة سهلة . وهو أوضح للمبتدئ من الاجرومية والملحة . فهو التحقيق بأن يقال فيه :
سهم الفناء أمضى مدى من رمحه : والسيف يوم طعانه وضراجه فعليك أيها المبتدئ في هذا الفن ، بحفظه وتحقيقه واتقان لفظه . والله المستعان » .

• وإعراب الأفعال : رفع " ونصب " وجزم " ، ولا خفض فيها .
• ورفعُ الاسم الواحد بالضمّة ، ونصبه بالفتحة ، وخفضه بالكسرة .
تقول في الرفع : زيدٌ وعمروٌ وبكرٌ • وتقول في النصب : زيداً وعمراً
وبكراً • وتقول في الخفض : زيدٍ وعمروٍ وبكرٍ •
علامة الرفع في هذه الأسماء ضمٌّ آخرها • وعلامة النصب فتح آخرها •
وعلامة الخفض كسر آخرها •

• وخمسة أسماء معتلة مضافة ، رفعها بالواو ونصبها بالألف ، وخفضها
بالياء •

وهي أبوك وأخوك حموك وفوك وذو مالٍ • والنصب : أباك وأخاك و
وحماك وفاك وذا مالٍ • والخفض : أبيك وأخيك وحميك وفيك وذو مالٍ •

باب رفع الاثني والجمع

• ورفعُ الاثني بالألف ، ونصبهما وخفضهما بالياء • [٢ ب] تقول في
الرفع : الزيدانِ والعمرانِ والبكرانِ • وعلامة الرفع فيهما الألف التي
قبل النون •

• وتقول في النصب والخفض : الزيدينِ والعمرينِ والبكرينِ • [و]
علامة النصب والخفض فيهما الياء التي قبل النون •

• ورفع الجمع الذي على هجاءين : بالواو • نحو قولك : الزيدونَ
والعمرونَ والبكرونَ • ونصبهم^(١) وخفضهم بالياء • نحو قولك : الزيدينَ
والعمرينَ والبكرينَ • ونون الاثني مكسورة أبداً • ونون الجمع مفتوحة
أبداً • ونون الجمع مفتوحة أبداً • وتسقطان بالاضافة • نحو قولك : هذانِ
إبنا زيدٍ ، وهؤلاءِ بنو زيدٍ • أصله : إبنانِ وبنونِ فحُذفت النون للاضافة •
• ورفع فعل الاثني والجمع ومخاطبة المؤنث الواحد ، يكون بالنون •
• ونصبهما^(٢) وجرهما بحذف النون • تقول : تذهبانِ وتذهبونِ وتذهبينِ وما
أشبه ذلك •

(١) كأنه في هذا التعبير جعل النصب والخفض للمسمين لا للاسماء •

(٢) لعل الاصل : ونصبها •

[ف] علامة الرفع في هذه الأفعال ، ثبات [٣ أ] النون : وتقول في
النصب والجزم : لن تذهباً ولم تذهباً • ولن تذهبوا ولم تذهبوا • ولن
تذهبي ولم تذهبي •

وعلامة^(١) النصب والجزم في الأفعال حذف النون •
ورفع جماعة المؤنث التي بالألف والتاء ، مثل مسلمات وهندات وما
أشبه ذلك ، يكون بضم التاء • ونصبها وخفضها بكسر التاء • تقول في الرفع :
جاءت الهندات • وفي النصب والخفض : رأيت الهندات ومررت
بالهندات • نصبها وخفضها سواء •

باب أقسام الأفعال

إعلم أن الأفعال على أربعة أقسام : فعل ماضٍ ، وفعل مستقبل ،
والامر ، والنهي •

فالماضي ما حس فيه أمس • وهو مفتوح الآخر أبداً • نحو : سارَ
وبانَ وخرجَ وغداَ وراحَ •

والمضارع ما كان في أوله حرفٌ من حروف الاستقبال • وهي أربعة
أحرفٍ : التاء والياء والنون [٣ ب] والألف • كقولك : تقومُ ويقومُ ونقومُ
وأقومُ وما أشبه ذلك •

وهذه الأفعال مرفوعة أبداً ، ما لم يدخل عليها ناصبٌ ينصبها أو جازمٌ
يجزمها ولهما موضعان يُذكران فيه •

وأما الأمر والنهي ، فنحو قولك : قمْ واذهبْ ، ولا تدخلْ ولا
تخرجْ • وهما مجزومان • إلا أن يستقبلهما ألفٌ ولامٌ أو ألفٌ وصل ،
فيكسران حينئذٍ • كقولك : اضربِ القومِ واطلبِ الخيرَ ، ولا تطلبِ الشرَّ •
كسرت الباء من اطلبِ ولا تطلبِ لالتقاء الساكنين ، وهما الباء واللام • ومثله :
اكرمِ القومِ وادخلِ الدارِ وأدبِ ابنكِ ولا تطعِ امرأتكِ • وقس عليه •

(١) لعل الاصل : فعلامة •

باب الفاعل والمفعول به

الفاعل رفع "ابداً ، تقدم أو تأخر • والمفعول به نصب "أبداً ، تقدم أو تأخر • تقول من ذلك : ضرب زيداً عمراً • رفعت زيداً لأنه فاعل • ونصبت عمراً لأنه مفعول به • ومثله أكرم أخوك أباك ، وركب زيداً فرسك ، ودخل [ع أ] عمر دارك ، وقس عليه • وتقول في التثنية : ضرب الزيدان العمرين • وفي الجماعة : ضرب الزيدون العمرين • وانما قلت ضرب ولم تقل ضربوا ، وهم جماعة ، لأن الفعل اذا تقدم وُحِدَ ، واذا تأخر تُنِّيَ وجمُع للضمير الذي يكون فيه • نحو قولك زيد قام ، والزيدان والزيدون : قاما ، قاموا^(١) • ثنيت قام وجمعته لأنه فعل متأخر •

باب الابتداء

اعلم ان كل اسم يُبتدأ به ولم يعمل فيه عامل ، ناصب أو خافض ، فانه رفع ، وخبره رفع مثله اذا كان اسماً واحداً • تقول من ذلك : زيد منطلق ، رفعت زيداً بالابتداء ، ورفعت منطلقاً لأنه خبر الابتداء •

تثنية^(٢) الزيدان منطلقان • وجمعه الزيدون منطلقون • ومثله : أبوك جالس ، والماء بارد ، والنهار طويل ، والليل قصير •

باب حروف الخفض^(٣)

وهي : من والى وعن وفي وأعلى وأسفل [ع ب] وخلف وقدام ووراء

(١) المخطوط : والزيدون والزيدان قاما قاموا • والسياق يقتضي ما أثبتنا في المتن •

(٢) لعل الاصل : تثنيته • أي المثال المتقدم : زيد منطلق •

(٣) ورد في هامش المخطوط ، بخط يخالف الاصل ، تعليق هذا نصه :

« سماها جميعاً حروف الخفض • والا فبعضها أسماء من الظروف وغيرها كما ترى ، وبعضها من حروف الجر • ولعل ذلك تجوز من المصنف • وكذلك قال :

باب الحروف التي ترفع الاسماء وهي الافعال الناقصة • الى غير ذلك مما هو مخالف لما في كثير من كتب النحو • فينظر في اصطلاحه هل ذلك يجوز أم لا • والله أعلم » •

وأمام وفوق وتحت ووسط وبين وحذاء وتلقاء وازاء وقرب وعند ومع وقبل وبعد
 وحول وحسب نحو ومُذَّ ورُبَّ وكل وبعض ومثل وشبه وغير وذو وذات
 وذوات وويل وويح وويس وحاشا وخلا وسوى وما بال وما شان وسبحان
 ومعاذ ولدى ولدن وكم في الخبر وحتى على الغاية والسواو بسعنى رُبَّ
 والكاف الزائدة واللام الزائدة والباء الزائدة وحروف القسم وهي الواو
 والباء والتاء ولعمري وايم وهيم •

اعلم ان هذه الحروف ، تخفض ما بعدها • تقول من ذلك : كتبت الى
 زيدٍ خفضت زيداَ بِإِلَى • ومثله : مررتُ بزَيْدٍ ، وحدثت عن بكرٍ ،
 وجلست عند أخيك ، ووالله لا كلمتك ، وقس عليه •
 واذا أضفت اسماً الى اسم ، فالثاني مخفوض بالاضافة • تقول : غلام
 زيدٍ وفرس عمرو ، ودار أخيك ، وثوب أبيك • خفضت [ه أ] الثاني في
 كل ذلك باضافة الأول اليه •

باب الحروف التي تنصب الأسماء وترفع الأخبار

وهي إنَّ وأنَّ ولانَّ وكانَّ وليت ولعل ولكنَّ • تقول من ذلك :
 إنَّ زيداَ قائمٌ • نصبت زيداَ بانَّ ، ورفعت قائماً لانه خبر إن • وفي
 التنثية : انَّ الزيدَينِ قائمان • وفي الجماعة : [إن]^(١) الزيدَينِ
 قائمون • ومثله : ليت عمراً قادمٌ ، ولعلَّ أخاك شاخصٌ ، وكانَّ عبدالله
 أميرٌ ، وقس عليه •

باب الحروف التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار

وهي : كان وصار وظلَّ وبات وأمسى وأصبح ولم يزل ولا يزال
 وما زال وما دام وما انفكَّ • تقول من ذلك : كان زيدٌ قائماً • رفعت
 زيداَ لانه اسم كان ونصبت قائماً لانه خبر كان • وفي التنثية : كان الزيدان
 قائمين • وفي الجماعة : كان الزيدون قائمين • ومنه [ه ب] : صار

(١) أضفناها لتستقيم بها العبارة •

عبدُ الله اميراً ، وأصبح أخوك شاخصاً وأمسى محمد سائراً ، وما زال أبوك محسناً .

باب الحروف التي تنصب الأفعال المستقبلية

وهي : أن° ولن ولثلا وكي وكيلا ولكي ولكيلا وحتى وحتى لا واذن ولام الجحود ولام كي وواو الظرف وأو في معنى حتى والفاء في جواب ستة أشياء : الأمر والنهي والاستفهام والتمني والجحد والدعاء . تقول من ذلك : أردت أن تذهبَ يا فلان . نصبت تذهبَ بأن° . وفي التثنية أردت (*) ان تذهبا . وفي الجماعة أردت ان تذهبوا . وفي التانيث . أردت أن تذهبي ، حذف النون من الفعل في التثنية والجماعة والتانيث للنصب . ومثله : أتيتك ليتحسنَ إليّ . نصبت تحسن بلام كي . وما كان عبد الله ليشتمك . نصبت يشتمك بلام الجحود . وتقول : لا تضرب زيدا وتأخذ ماله . نصبت تأخذ بواو الصرف (٢) . وتقول [أ ٦] : لا أكرمك أو تعطيني نصيباً . نصبت تعطيني ، بمعنى حتى تعطيني والى أن تعطيني .

باب الجواب بالفاء

إعلم انّ الجواب بالفاء منصوبٌ "أبدأ في ستة أشياء : الأمر والنهي والاستفهام والتمني والجحد والدعاء" (٣) . فاذا أدخلت الفاء على فعل مستقبل وكان جواباً لشيء من هذه ، نصبتَه . تقول في الأمر والنهي زُرني فأحسنَ اليك ، ولا تهجرني فأسيء اليك . نصبت أحسنَ وأُسيء لأنهما جوابا الأمر والنهي بالفاء . وتقول في الاستفهام : ابن زيد فنحدثه . نصبت نحدثه لانه جواب الاستفهام بالفاء وتقول بالتمني : ليت زيد (٤)

(*) الوجه : أردتما أن تذهبا .

(١) الصواب : أردتم .

(٢) فيما تقدم من الباب أعجم الصاد وجعلها أخت الطاء .

(٣) أشار الى هذا في الباب السابق .

(٤) لعل الاصل : زيدا .

عندنا فنكرمه • نصبت نكرمه لانه جواب التمني بالفاء وتقول في الدعاء :
 رزقك الله مالاً فتتسع به • نصبت تتسع لانه جواب الدعاء بالفاء • وتقول
 في الجحد : مالك مال فتتفقّه • نصبت تتفقّه لانه جواب الجحد بالفاء •
 واذا حذف [٦ ب] الفاء من هذه الجوابات فاجزمها ، نحو قولك :
 اقصد زيدا يحسن اليك ، ولا تقصد عمراً تدم • ومثله اين بيتك
 ٤ أزرَكَ • وليت لي مالاً أنفقّه • وقس عليه •

باب الحروف التي تجزم الأفعال المستقبلية

وهي : لم ولما وألم وألما وأولم وأولما ولام الأمر ولا في النهي وحروف
 المجازاة^(١) ، وهي إن و من وما ومهما ومتى ومتى ما واين واينما وكيف ما
 وحيثما واذا ما واذا ما واي وايهم • وتقول من ذلك : لم تذهب يا فلان •
 جزمت تذهب بلم • وفي التثنية : لم تذهبا • وفي الجماعة : لم تذهبوا • وفي
 التانيث : لم تذهبي • حذف النون من الفعل في التثنية والجماعة والتانيث
 للجزم • ومثله : ليذهب زيد ، ولا تذهب يا عمرو •

واعلم ان كل فعل في آخره واو وياء أو ألف ، فجزمه بحذف
 آخره • نحو قولك : لم تقض ولم ترم ولم تدع ولم تغز ولم تخش
 [٧ أ] ولم يرض ، وما أشبه ذلك • أصله : تقضي وترمي وتدعو وتغزو
 وتخشي وترضي • حذف الياء والواو والألف للجزم • وتقول في المجازاة :
 ان تكرمني أكرمك • جزمت تكرمني باين وجزمت اكرمك لانه جوابه •
 فالأول شرط والجواب جزاء • ومثله : اينما تكن أقصدك • ومهما تصنع
 أصنع واين ما تذهب أذهب •

واذا دخلت الفاء في جواب المجازاة ، رفعتة • كقولك : من يكرمني
 فأكرمه ومن يقصدني فأحسن اليه • رفعت اكرمه واحسن لانه جواب
 المجازاة بالفاء •

(١) المخطوط : المحاراه •

باب حروف الرفع

وهي إنما وكأنما ولكنما وكيف ما وحيث ما ولعل ما وبينما وبينما ولولا ولوما وأما وأين ومتى وعسى وإذا وكيف وهل وبلى وما ومن وهذا وذلك وذاك ونحن وهو وإن الخفيفة ولكن الخفيفة وحبذا ونعم وبئس وكم إذا كان ما [٧ ب] بعدها معرفة •

وانما سميت حروف الرفع ، لأنها أكثر ما يجيء بعدها مرفوع • تقول من ذلك : إنما زيد قائم • رفعت زيدا بالابتداء وقائم خبره • ومثله : إن^(١) أخوك شاخص • ومتى عمرو منطلق • وكيف عبدالله صانع • وإن زيد الإقائم • ولولا زيد ما كلمتك •

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

إعلم أن المفعول الذي لم يسم فاعله رفعٌ ابدأً لأنه قام مقام الفاعل • تقول من ذلك : ضرب زيد • رفعت زيدا لأنه مفعول لم يسم فاعله •

ومثله : أكرم أخوك ، وكلمت عبدالله ، وصيغ الخاتم ، وبيع المتاع ، وقس عليه •

وإذا كان الفعل يتعدى إلى مفعولين أو أكثر ، فارفع الأول وانصب الثاني والثالث • نحو قولك : أعطيت زيدا درهماً • رفعت زيدا لأنه مفعول لم يسم فاعله ، ونصبت الدرهم لأنه مفعول ثانٍ • ومثله : كُسي عمرو ثوباً • [٨ أ] وظن عبدالله شاخصاً • وأعلم زيد عمراً مقيماً • وقس عليه •

باب المعرفة والنكرة

إعلم أن الأسماء على قسمين : معرفة ونكرة • فالمعرفة على خمسة أوجهٍ : اسم علم ، واسم معهود ، واسم مبهم ، واسم مضمَر ، واسم

(١) لعل الاصل : الى أين أخوك شاخص أو أين ...

مضاف الى أحد هؤلاء المعارف • فالعلم هو اسماء الناس والبلدان • نحو قولك : زيد وعمرو ومكة وبغداد وما أشبه ذلك • والمعهود ما كان أوله ألف ولام للتعريف • كقولك الرجل والفرس والدار والثوب وما أشبه ذلك • والميهم ما يُشار به الى الشيء • نحو قولك : هذا وهذه وذلك ونلك وما أشبه ذلك • والمضمر نحو قولك : هو وهي وتثنيتهما وجمعهما ونحو التاء في ضربت ونا في ضربنا ونبي في ضربني والياء في داري وثوبي وما أشبه ذلك • والمضاف الى أحد هؤلاء المعارف • نحو قولك : غلام زيد [٨ ب] ودار الرجل وثوب هذا وثوبي وثوبك وقس عليه •

باب ما يتبع الاسم في إعرابه

وهي أربعة أشياء: النعت والعطف والبدل والتوكيد •

باب النعت

اعلم انّ النعت تابع للاسم في إعرابه وتعريفه وتنكيره • ان كان الاسمُ رفعاً فنعتُهُ رفعٌ • وان كان نصباً فنعتُهُ نصبٌ • وان كان خفضاً فنعتُهُ خفضٌ • وان كان معرفة فنعتُهُ معرفة • وان كان نكرة فنعتُهُ نكرة • تقول من ذلك : قام زيد العاقل • رفعت زيدا بفعله ورفعت العاقل لأنه نعت لزيد • وفي التثنية : قام الزيدان العاقلان • وفي الجماعة : قام الزيدون العاقلون • ومثله : جاءني رجلٌ صالحٌ ، ومررت برجلٍ ذي مالٍ ، ولقيتُ أخاك ذا المال ، وكلمتُ أبا عمرو العاقل ، وكلمتُ أبوي عمرو الكاتبين ، وفس عليه •

باب حروف العطف

[٩ أ] وحروف العطف : الواو والفاء وثم وأو ولا وبل ولكن وام واما وحتى • تعطف بهذه الحروف الثاني على الأول فتصيّرهُ في مثل حاله من الإعراب في الرفع والنصب والخفض والجزم • تقول من ذلك : جاء زيد

وعمرو ، رفعت زيداََ لانه فاعل ورفعت عمرا لانه عطف عليه بالواو • ومثله :
رأيتُ زيداََ فِعْمراً • ومررتُ بزيداََ ثم عمرو • وجاءني القومُ حتى زيدٌ •
وضربتُ القومَ حتى زيداََ • وكذلك ما أشبهه •

باب التوكيد

وحروف التوكيد سبعة : النفس والعين وكل وجميع وأجمع واآتع
وابضع^(١) وما تولد منهما من تشية وجمع وتذكير وتأنيث • تقول من ذلك :
جاءني زيدٌ نفسه • ورفعت^(٢) زيداََ لانه فاعل ، ورفعت نفسه لانه توكيد
لزيد • ومثله : جاءني القومُ أجمعون ، ولقيتهمُ أجمعين ، ومررتُ بهم
أجمعين ، ومررتُ بهم كلهم [٩ ب] وبهما كليهما • وفي المؤنث أيضاً ،
وكذلك ما أشبهه • وتقول : قام القوم جميعاً وجميعاً • الرفع توكيد للقوم ،
والنصب على الحال • وقس عليه •

باب البدل

اعلم انّ البدل يجري على ما قبله من الإعراب كما يجري النعت •
ويجوز بدل المعرفة من المعرفة والنكرة من النكرة والمعرفة من النكرة والنكرة
من المعرفة • كل ذلك بجائز • تقول من ذلك : جاءني أخوك زيدٌ • رفعت
الأخ بفعله ورفعت زيداََ لانه بدل من الأخ ، وهذا بدل من المعرفة • ومثله
مررتُ برجلٍ زيدٍ • وهذا بدل المعرفة من النكرة • ومررتُ بأخيك رجلٍ
صالحٍ • وهذا بدل النكرة من المعرفة ، ورأيتُ رجلين رجلاً طويلاً
ورجلاً قصيراً • وهذا بدل النكرة من النكرة •

باب الحال

اعلم ان الحال نصبٌ ابدأً • وهو كل اسم نكرة جاء بعد اسم معرفة
قد تم الكلام دونه • تقول من ذلك : جاء [١٠ أ] زيدٌ راكباً • نصبتُ

(١) الوجه : أبضع بالصاد المهملة •

(٢) لعل وجود الواو هنا من عمل الناسخ •

راكباً على الحال ، أي جاء في حال ركوبه • ومثله : أقبل زيدٌ ضاحكاً ، وهذا أخوك منطلقاً ، وذاك عبدالله هارباً ، وعندك عمرو جالساً ، وقس عليه •

باب الظروف

اعلم ان الظروف على وجهين : ظرف زمان وظرف مكان • فالظرف من الزمان مثل : اليوم والليله والساعة والغدوة والعشيه والشهر والسنة وقبل وبعد وما أشبه ذلك من أسماء الزمان • والظرف من المكان ، نحو قولك : خلف وأمام وفوق وتحت وعند وحول وما أشبه ذلك من أسماء المكان • والظرف نصب إذا جئت به ظرفاً في موضعه • تقول من ذلك : جلست عندك اليوم • نصبت عندك واليوم على الظرف • فعندك ظرف من المكان واليوم ظرف من الزمان • ومثله : جلست أمام زيد ، وخرجت يوم الجمعة وسأركب غداً ومشيت فرسخين •

باب الإغراء والتحذير [١٠ ب]

إذا أغريت بشيء وحذرت عنه^(١) ، فانصب • والعرب لا تغري إلا بثلاثة أحرف ، وهي عليك وعندك ودونك • تقول من ذلك : عليك زيداً • نصبت زيداً بالإغراء • ومعنى الإغراء إلزام زيداً وخذ زيداً • ومثله : عندك عمراً ودونك محمداً • أي خذ محمداً • وتقول في التحذير : الله الله ، الأسد الأسد ، وإياك الفتنة • فتصب على التحذير • بمعنى : احذر الأسد واحذر الفتنة •

باب التفسير

اعلم ان كل شيء ذكرته مما يحتمل أنواعاً ثم فسرتة بنوع نكرة • كان التفسير نصيباً • تقول من ذلك : عندي خمسة عشر درهماً • نصبت الدرهم على التفسير • ويقال على التمييز • ومثله : عندي عشرون عبداً ، وهذه خمسة أرطال زيتاً ، وفلان أكثر الناس مالاً وأحسنهم وجهاً •

(١) الوجه : حذرت منه •

باب التعجب

إعلم ان كل ما يتعجب منه بما فهو نصب • تقول من ذلك : ما أحسن
[١١ أ] زيداً • نصبت زيداً للتعجب • وفي الثانية : ما أحسن الزيدين •
وفي الجماعة : ما أحسن الزيدين • ومثله ما أجمل هنداً ، وما انظف
ثوبك ، وما أكرم أخاك • وقس عليه •

باب النداء

إذا ناديت اسماً معرفة مفرداً ، فارفعه بلا تنوين • كقولك : يا زيد ،
ويا عمرو ، ويا أيها الرجل ، ونحوها • وإذا ناديت نكرة ، فانصبها
ونونتها • كقولك : يا رجلاً اقبل ، ويا ذاهباً تعال • تريد يا رجلاً من
الرجال • وكل من أجابك فهو الذي ناديت • وإذا ناديت مضافاً فانصبه •
كقولك : يا عبد الله ، ويا أبا محمد ، ويا غلام زيد ، ويا صاحب الفرس ،
ويا أخانا ، ويا أبانا ، وقس عليه •

باب العدَد

إعلم ان العدد المذكور من الثلاثة الى العشرة بالهاء ، وعدد المؤنث من
الثلاث الى العشر بغيرها • تقول في الذكر : ثلاثة رجال ، وخمسة أثواب ،
وعشرة أيام •
وفي المؤنث : ثلاث نسوة ، وخمس بنات [١١ ب] ، وعشر ليال ، وقس عليه •
فاذا جاوزت العشرة حذفت الهاء من العشرة في الذكر وأثبتها في المؤنث ،
وأسكنت الشين من العشرة في المؤنث • تقول في الذكر : أحد عشر رجلاً ،
وإثنا عشر رجلاً ، وثلاثة عشر رجلاً ، وقس عليه • وفي المؤنث : إحدى
عشرة امرأة ، وإثنتا عشرة امرأة ، وثلاث عشرة امرأة ، وقس عليه •

حروف الاستثناء^(١)

وهي : إلاّ وغير وسوى وحاشى وخلا وما خلا عدا وبل [و] ليس ولا
يكون وإلا ان يكون ولاسيما • وإذا استثنيت بالا وكان أول الكلام موجباً

(١) المخطوط : الاستثنى •

- نصبت المستثنى ، كقولك : قام القوم إلا زيداً ، ومررت بهم إلا عمراً ، وهذا دينار إلا قيراطاً ، وقس عليه • وان كان أول الكلام جحداً أجريت ما بعد إلا على ما قبلها من الاعراب على البدل • كقولك : ما أتاني أحد إلا أبوك ، وما رأيت أحداً إلا أباك ، وما مررت بأحد إلا ابك • وإذا استثنيت [١٢ أ] بغير وسوى وحاشى وخلا وبل ، خفضت^(١) المستثنى ، كقولك قام القوم غير زيد وسوى زيد وحاشى زيد وخلا زيد •
- وإذا استثنيت بما عدا وما خلال وليس ولا يكون ، نصبت الاستثناء^(٢) في الموجب والمنفي ، كقولك : قام القوم ما خلا زيداً وما عدا زيداً وليس بكرةً ولا يكون محمداً • وما قام القوم ما خلا زيداً •
- وإذا استثنيت بالا ان يكون ، فان شئت رفعت وان شئت نصبت • كقولك : قام القوم إلا أن يكون زيداً إلا ان يكون زيداً •
- وإذا استثنيت بلا سيما • فان شئت رفعت ، وان شئت خفضت • كقولك : ضربني القوم لا سيما زيداً ولا سيما زيد •

باب علامات التأنيث

- اعلم ان علامات التأنيث ثلاث : أولها الهاء والياء والهمزة الممدودة • فالهاء علامة التأنيث في مثل قولك : القائمة والقاعدة والصالحة وما أشبه ذلك • والياء نحو قولك [١٢ ب] : الحبلى والسكرى والذكرى وما أشبه ذلك • والهمزة نحو قولك : البيضاء والحمراء والسوداء وما أشبه ذلك • وقد جاءت أسماء مؤنثة بلا علامة • وهي لا تُدرك إلا بالسمع • نحو : السماء والأرض و الشمس والقمر^(٣) والرياح والنفس والنار والدار والبئر والدلو والكأس والخمر والعصا والقوس والدرع والغنكبوت والحرب والسلاح وتذكر^(٤) وتؤنث • وكذلك السكين والسيل والطريق

(١) المخطوط : خفضت •

(٢) الوجه : المستثنى منه •

(٣) ليس القمر من هذه الاسماء ويكفي في تذكيره قوله تعالى :

والقمر قدرناه منازل •

(٤) لعل الاصل : وهي تذكر وتؤنث •

والضياع والروح والسوق والحانوت • وكل جماعة من المؤنث • وكل شيء في بدن الانسان منه اثنان فانه مؤنث إلا الحاجبين والخدين والجنيين والثديين • وكل شيء منه في البدن واحد فانه مذكر ، إلا الكرش والكبد والاسن •

باب ألفات الوصل في أوائل الأسماء

إعلم ان جميع الألفات التي هي أوائل الاسماء ، فهي ^(١) ألفات قطع ، إلا في عشرة أسماء فان ألفاتها ألفات وصل [١٣ أ] وهي : ابن وابنة وامرء وامرأة واثنان واثنان واسم وأست وألف لام التعريف والـف المصدر سوى ^(٢) مصدر أفعال • نحو قولك : اكتسب اكتساباً وانطلق انطلاقاً وما أشبه ذلك •

باب الأسماء التي لا تنصرف

إعلم ان الأسماء التي لا تنصرف ، على عشرين وجهاً • عشرة منها لا تنصرف في معرفة ولا نكرة ، وعشرة لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة •

فاما العشرة التي لا تنصرف في معرفة ولا نكرة ، فأحدها ما كان على مثال أفعال اذا كان نعتاً • كقولك : أبيض وأسود وأحسن وأفضل وآخر وما أشبه ذلك •

والثاني : ما كان على فعلان الذي انشاء فعلى • مثل : سكران وسكرى وما أشبه ذلك •

والثالث : ما كان على افعلاء مثل : اصدقاء وانبياء واولياء وما أشبه ذلك •

والرابع : ما كان على فعلاء مثل : عُقلاء وفقهاء وعلماء وما [١٣ب] أشبه ذلك •

(١) لعل الاصل : هن

(٢) المخطوط : سوا •

والخامس : ما كان على فعلاء • مثل : بيضاء وسوداء وما أشبه ذلك •

والسادس : ما كان على فعلى^(١) • مثل : مرضى وسكرى وما أشبه ذلك •

والسابع : ما كان على فعلى • مثل : حبلى وبشرى وما أشبه ذلك •

والثامن : ما كان على فعلى • مثل : ذكرى وإحدى وما أشبه ذلك •

والتاسع : ما كان بعد ألف الجمع أكثر من حرف واحد • مثل مساجد ودراهم ودنانير ودواب وشواب وما أشبه ذلك •

والعاشر : ما كان معدولاً من العدد • مثل مشى وثلاث ورباع وما أشبه ذلك •

وأما العشرة التي لا تتصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة ، فاحدها : كل اسم أعجمي^(٢) على أكثر من ثلاثة أحرف • مثل : ابراهيم واسماعيل وجبريل وميكائيل وبهرام ورامس وما أشبه ذلك •

والثاني : كل اسم مؤنث على أكثر من ثلاثة أحرف لا علامة فيه للتأنيث • مثل : زينب وسعاد ومريم وما أشبه ذلك •

[١٤ أ] والثالث : كل اسم في آخره هاء التأنيث • مثل : طلحة وحمزة وفاطمة وخديجة وما أشبه ذلك •

والرابع : كل اسم لمؤنث على ثلاثة أحرف متحركة • مثل : قدم وسفر وطرب وما أشبه ذلك •

والخامس : كل اسم لمذكر سميت به مؤنثاً ، أو اسم لمؤنث سميت به مذكراً إذا كان على أكثر من ثلاثة أحرف • كرجل^(٣) سميت به زينب ، أو امرأة سميتها جعفر وما أشبه ذلك •

(١) المخطوط : فعلا •

(٢) المخطوط : عجمي •

(٣) النسق يقتضي أن يقدم المثال الثاني على الاول •

- والسادس : كل اسمٍ على فَعَلٍ مما لا تحسن فيه الألف واللام .
- مثل : عُمَرُ وَزُفَرٌ وَقُتْمٌ وما أشبه ذلك .
- والسابع : كل اسم على فاعول مما لا تحسن فيه الألف واللام .
- مثل : طالوت وجالوت وهارون وما أشبه ذلك .
- والثامن : كل اسم على مثال الفعل المستقبل أو الامر . مثل أحمد
- ويزيد ويشكر وما أشبه ذلك .
- والتاسع : كل اسم على فَعَلَانٍ أو فَعْلَانٍ أو فَعْلَانٍ ، اذا كانت (١)
- النون فيه زائدة . مثل عثمان وعمران وسلمان وما أشبه ذلك .
- والعاشر : كل اسمين [١٤ب] جُعِلَا اسماً واحداً . مثل : معدي كرب
- وحضرموت وبعلبك وما أشبه ذلك .
- واعلم ان اسماء الانبياء عليهم السلام ، لا تنصرف في المعرفة إلا
- ستة أنبياء : نوحاً وهوداً ولوطاً وشعبياً وصالحاً ومحمداً صلى الله عليه
- [وعليهم] وسلم .
- وأسماء البلدان كلها لا تنصرف في المعرفة إلا واسطاً ودابقاً وبدراً
- وحنيناً وهجرأ وحجرأ . فانك بالخيار في صرفها وترك صرفها .
- واعلم ان كل اسم لا ينصرف فانه لا يَنْوَن ولا يخفض ويكون في
- موضع نصباً بغير تنوين . وكل ما لا ينصرف من الاسماء ، اذا أدخلت عليه
- الالف واللام أو أضفته ، انصرف . نحو قولك : مررت بالأسود والسوداء
- والابيض والبيضاء ، ومررت بمساجدكم ومنابركم . والله أعلم .

(١) المخطوط : كان .

تمّ المختصر بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في تاريخ نهار الخميس التاسع من شهر ربيع الآخر سنة ١١٠٠^(١) من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم •

[١٥ أ] كاتبه العبد الفقير الى عفو الله الكريم المسامح ، محمد بن عبدالله بن محمد الفلاحي ، عفا الله عنه وعن والديه آمين آمين •
بغاية سيدي الفقيه الصالح الرابع بدرالدين والخيرة من الشيعة الأماجد بن محمد بن أحمد حامد الانسي ، فسح الله في مدته وتقبل منه وجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم معرباً من جنات النعيم • آمين آمين آمين •
وجاء في اسفل الصفحة ١٤ ب قول بعضهم بخط غير خط الكتاب :
« بلغ مطالعةً يوم الاحد ٨ شهر شوال سنة ١١١٤^(٢) كتبه يوسف بن محمد بن زباره وفقه الله » •

وفي أسفل الصفحة ١٥ أ قول بعضهم بخط يختلف عن خط الكتاب أيضاً :

« فائدة : الذي ينصرف من أسماء الأنبياء يضبطه : صن شمله •
الصاد : صالح ، والنون : نوح والشين : شيب^(٣) • وعدا ذلك يمتنع الصرف وامتناع الصرف انما هو في الخفض والتثوين • واما النصب والرفع فعلى حالهما •

(١) تقابل ١٠ شباط ١٦٨٩ م •

(٢) تقابل ٢٥ شباط ١٧٠٣ م •

(٣) فاته : والميم : محمد ، واللام : لوط ، والهاء : هود •

مُحتَوَايَا الْكِتَابِ

الصفحة	الموضوع
١٣-٣	مقدمة الناشر :
٣	أولا : مخطوطة الكتاب •
٥	ثانيا : ترجمة المؤلف •
٥	١ - مراجع ترجمة المؤلف •
٧	٢ - كنية المؤلف اسمه • نسبه •
٧	٣ - أصله • مولده •
٧	٤ - عمّن أخذ العلم ؟ رحلته الى بغداد •
٨	٥ - علمه •
٨	٦ - مؤلفاته •
١٣	٧ - وفاته •
٣٠-١٤	نص الكتاب •
١٤	باب أقسام العربية •
١٤	باب الإعراب •
١٥	باب رفع الاثنين والجمع •
١٦	باب أقسام الأفعال •
١٧	باب الفاعل والمفعول به •
١٧	باب الابتداء •
١٧	باب حروف الخفض •
١٨	باب الحروف التي تنصب الأسماء وترفع الأخبار •
١٨	باب الحروف التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار •
١٩	باب الحروف التي تنصب الأفعال المستقبلية •
١٩	باب الجواب بالفاء •

• باب الحروف التي تجزم الافعال المستقبلية	٢٠
• باب حروف الرفع	٢١
• باب المفعول الذي لم يُسم فاعله	٢١
• باب المعرفة والنكرة	٢١
• باب ما يتبع الاسم في اعرابه	٢٢
• باب النعت	٢٢
• باب حروف العطف	٢٢
• باب التوكيد	٢٣
• باب البدل	٢٣
• باب الحال	٢٣
• باب الظروف	٢٤
• باب الإغراء والتحذير	٢٤
• باب التفسير	٢٤
• باب التعجب	٢٥
• باب النداء	٢٥
• باب العدد	٢٥
• حروف الاستثناء	٢٥
• باب علامات التأنيث	٢٦
• باب ألفات الوصل في أوائل الاسماء	٢٧
• باب الأسماء التي لا تنصرف	٢٧
• محتويات الكتاب	٣١-٣٢

